

الفائق في غريب الحديث

حرف الخاء الخاء مع الباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهل من ذى الحُلَيْفَةِ
وبعث من بين يديه عَيْدِنًا من خزاعة يتَخَبَّرُ له خبر كُفَّار قريش فلقية فأخبره أنه ترك
قريشا تَجْمَعُ لقتاله قال : فراحُوا إلى عُسْفان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم : خَيْلُ قريش بالغَمِيمِ عليها خالد بن الوليد فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم أن يَتَيَّمَنُوا عن الغمِيمِ . ويروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد : هَلُمَّ هَا
هنا فأخذ بهم بين سَرِّو وَعَتَيْدِنَ ومال عن سنن القوم . ويروى أنه قال : يامنُوا في هذا
العصل فلم يشعر خالد واصحابه إلا وقد خلفتهم قفرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأصحابه فركض خالد إلى مكة فأنذر كفار قريش فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أَعْدَادِ مِيَاهِ
الْحُدَيْبِيَّةِ وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يسير نحو القوم فبركت به ناقته
فزجرها المسلمون . فَأَلْحَتَ وقالوا : خَلَّتِ الْقَضَوَاءُ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم : وإِذَا مَا خَلَّتْ وما هو لها بخُلُقٍ ولكنَّ حَبَسَهَا حابِسُ الْفِيلِ ثم زَجَرَهَا فقامت
وانصرف عن القوم فنزل على ثَمَدٍ بوادي الحديبية طنون الماء يَتَدَبَّرُ رِضُّهُ النَّاسُ تَبْرُضًا
فشكا الناس إليه قلة مائه فانتزع سهمًا من كنانته فأمر به فغُرِرَ فِي النَّوْمِ فجاش لهم
الماءُ بِالرَّيِّ ثم قدم بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيُّ فِي رَهْطٍ مِنْ خُزَاعَةَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ خُزَاعَةُ عَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ
تَهَامَةَ فقال : تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وقد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ
المطافيل وقد أقسموا بالله لا يخلسون بينك وبين الطَّوَّافِ ما بقي منهم أحد فقال